

حقائق التفسير

@ 18 @ \$ (ذكر ما قيل في سورة الحج | بسم الله الرحمن الرحيم) \$ | | قوله تعالى :
^ (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم) ^ [الآية : 1] . | | قال
بعضهم : وجوه التقوى مختلفة ، فمتق اتقى الله بجهل ، ومتق اتقاه بعلم ، ومتق اتقاه
بعجب ، ومتق اتقاه برؤية قيام الله تعالى على عباده ، ومتق اتقاه عن كل ما سواه ، | وأول
درجة التقوى أن لا ترى نفسك فيه ، ولا تدخل تحت رق أحد . | | قال بعضهم : التقوى لا
يسترقك شيء دون مولاك ، وهو الحرية ، وكل من طلب الجزاء ، لم يكن متقيا ، وإن كان وعد
عليه . | | وقال بعضهم : أفضل العبادة التقوى فإنه الطريق إلى الله والوسيلة به . | |
قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 2] . | | قال جعفر : أسكرهم ما شاهدوا من بساط العز
وسلطان الجبروت ، وسرادق الكبرياء | حتى ألجأ النبيين إلى أن قالوا : نفسي . نفسي . |
| قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 3] . | | قال سهل : تخاصم في الدين بالهواء
والقياس دون الاقتداء فعند ذلك يضل ويبتدع . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 5]
| | قال الواسطي رحمه الله تعالى : اندرج ما علم منه بما بسط له وفتح عليه وضرب له |
مثلا ! 2 2 ! : أي ساكنة عن الثبات ، جافة عن الخضرة ، فإذا أنزلت | عليها الماء اهتزت
وربت : أي ظهرت عليه ، وروت ، وربت : وأنبتت . إن الذي أحيها | بالنعوت لمحيي بالعلوم
في الدنيا ، وبالأرواح في الآخرة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 11] . | | قال
الواسطي رحمه الله عليه : على رهن ارتهنه فاطمأن إليه كذلك . | | قال يحيى بن معاذ :
الناس من مخافة فضيحة الدنيا وقعوا في فضيحة الآخرة ، ومن |